في حفل إشهار الجمعية الوطنية للمتقاعدين

الأمير نايف: المتقاعدون ثروة بشرية من الواجب استثمارها

عكس تشريف صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز لحفل اشهار الجمعية الوطنية للمتقاعدين، اهتمام القيادة الحكيمة بالجمعية والمتقاعدين للوصول إلى الهدف الأسمى وهو العمل على مساعدة أولئك الرجال والنساء الذين قدموا خدمات جليلة لوطنهم وأمتهم.

الأمير نايف: نتطلع إلى أن تتبع الجمعية الفرص المناسبة لاحتياجات المتقاعدين، وتستثمر تجاربهم وخبراتهم

رعى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، وزير الداخلية الرئيس الفخري للجمعية الوطنية للمتقاعدين، حفل إشهار الجمعية الوطنية للمتقاعدين بحضور عدد من أصحاب السمو الأمراء، والمعالي الوزراء، وأصحاب الفضيلة العلماء، وأعضاء الجمعية، وكبار المسؤولين، وذلك في مركز الملك فهد الثقافي في ربيع الآخر عام ١٤٢٩هـ. ودعا سموه لدعم الجمعية، معربًا عن أمله ألا يطول الوقت الذي نجد فيه الجمعية وقد لبت تطلعات المتقاعدين، ورغبتهم في توظيف خبراتهم فيما يخدم المجتمع والدولة.

وكان في استقبال سموه بمقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، رئيس الاستخبارات العامة، وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود، رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع رئيس الهيئة الاستشارية للجمعية الوطنية للمتقاعدين، ورئيس مجلس إدارة الجمعية د.عبدالرحمن الطيب الأنصاري، ونائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور علي السلطان. واطلع سموه، فور وصوله، على مجسم لمبنى الجمعية الوطنية للمتقاعدين في الرياض.

وفي الكلمة التي ألقاها في حفل إشهار الجمعية، حث سموه كل مستطيع أن يدعم الجمعية، لأنها قامت من أجل خدمة آبائنا وإخواننا وأبنائنا المتقاعدين. وقدم الأمير نايف بن عبدالعزيز، خلال الحفل، تبرعًا للجمعية الوطنية للمتقاعدين قيمته مليونا ريال، في حين توالت بعد ذلك تبرعات أصحاب السمو الأمراء، ورجال الأعمال، والأفراد.

وقال سمو الأمير نايف: «يشرفني في هذه المناسبة التي نشهر فيها إنشاء الجمعية الوطنية للمتقاعدين، أن نشير، بكل اعتزاز وتقدير، إلى التوجيهات السامية التي استمعنا إليها من سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، أعزه الله ورعاه، في أثناء تشريفي والإخوة سمو رئيس الهيئة الاستشارية للجمعية، ورئيس الجمعية، وأعضائها خلال لقائنا بالأمس القريب بمقامه الكريم، والتي ركز فيها بسداد رأيه وصائب حكمته، على الأبعاد الأساسية لكل عمل وطني مخلص وهي: الدين، ثم الوطن، والعمل، والصبر.. وإن كانت

مشاركة واسعة من مختلف القطاعات الحكومية والخاصة

هذه الكلمات قليلة في عددها فإنها كبيرة في معانيها، حيث تلخص، بكل وضوح، استراتيجية عمل مخلص سديد لقائد وطني رشيد».

وأضاف سموه: «هذه الجمعية التي أنشئت بمباركة ورعاية كريمة من لدن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ومن سيدي ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظهما الله، تضم في عضويتها نخبة من رواد العمل الحكومي في القطاعين المدني والعسكري الذين خدموا وطنهم، وحكومتهم، ومجتمعهم بكل جدارة واقتدار. ونتطلع إلى أن تتيح هذه الجمعية الفرص المناسبة لاحتياجاتهم، واستثمار تجاربهم وخبراتهم، بما يعود بالنفع والفائدة عليهم وعلى وطنهم ومجتمعهم، وأن تشمل هذه الجمعية عموم مناطق المملكة، وأن تكون خبرات أعضائها حافزًا لتقديم عائد نوعي في إطار رسالتها وأهدافها النبيلة، ومضطلعة في جيل عملت الدولة على تعليمهم وصقل مهاراتهم، ليكون بذلك ثروة بشرية يستفيد منها المجتمع والقطاعات الأهلية على وجه الخصوص. كما نأمل من القطاع الخاص أن يستثمر هذه الخبرات، وأن يدعم برامج هذه الجمعية في إطار مسؤولياته الاجتماعية».

من جهة أخرى، قال سمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان، رئيس الهيئة الاستشارية للجمعية الوطنية للمتقاعدين: «دأب قادة هذه البلاد ومنذ تأسيسها على يدي جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن، طيب الله ثراه، على الوفاء مع شعبهم الوفي، حيث تعاقبت الأجيال من أبناء وطننا العزيز على البذل والتفاني في خدمة بلادهم وأمتهم بكل أمانة وإخلاص. وقد قوبل ذلك باهتمام ورعاية من قادة البلاد ورجالاتها الأوفياء».

وأضاف سمو الأمير سعود قائلاً: «إن هذه الجمعية تأتي لتصبح إحدى الروافد المكملة لجهود الجهات المعنية في خدمة المتقاعدين بصفتها واحدة من مؤسسات المجتمع المدني التي تزخر بها بلادنا، بحيث تتركز مهمتها في محورين رئيسين، أولًا: تفعيل الاستفادة من خبرات أولئك الرجال والنساء وتجاربهم، الذين أنهوا خدماتهم الرسمية وأصبحوا يشكلون ثروة لا يستهان بها وينبغي الاستفادة منها. ثانيًا: الإسهام بتحسين المستوى المعيشي والخدمي لبعض المتقاعدين والمتقاعدات وأسرهم ممن هم بحاجة إلى ذلك، وفقًا للإمكانات المتاحة، وبالتكامل مع الجهات ذات الاختصاص».

وأكد د.عبدالرحمن الطيب الأنصاري، رئيس مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين: «أن هناك الكثير مما يختلج في نفس كل متقاعد، وكل يتمنى أن يبوح إليك بما يعانيه، ولا أشك في أنك وأنت علوًا في المقام وشعورًا بالمسؤولية، تحس بما يعتلج في نفس كل متقاعد ومتقاعدة من مشاعر، هو وأسرته وأطفاله، تفتح لهم أبواب الخير، وتجعل الأب أو الأم فخورين بأنهما قدَّما وبذلا الغالي والنفيس، وقد أثمرت جهودهما بما يكفل السعادة لهما ولأجيال بدأت تتطلع إلى مستقبلها. والدولة هي الجهة الوحيدة التي تهيمن على جميع مرافق النشاط البشري في المجتمع السعودي».

وألقت د.فوزية محمد أخضر، رئيسة اللجنة النسائية العامة لشؤون المرأة في الجمعية، كلمة عدت فيها مشاركة المرأة المتقاعدة

سموه يتسلم درعًا تذكارية تقديرًا لجهوده في دعم الجمعية

متابعة من أصحاب السمو الأمراء لفعاليات إشهار الجمعية

في العملية الإنتاجية مسألة تنموية بالدرجة الأولى يجب النظر إليها بعين الاهتمام والرعاية. وذكرت أبرز تطلعات الجمعية الوطنية للمتقاعدين منها: أن يصبح للجمعية مقر خاص يحتضن أنشطتها الاجتماعية والثقافية والترفيهية، وإصدار بطاقة التأمين الصحي المجاني في جميع المستشفيات الخاصة والعامة بالمملكة، وبطاقة تعريفية للمتقاعدات أسوة بالمتقاعدين من الرجال من قبل المؤسسة العامة للتقاعد، وتسهيل مزاولة النشاط الاقتصادي أو التجاري دون الشروط المعقدة التي تُطلب من سيدات الأعمال السعوديات حاليًا.

يذكر أن الجمعية الوطنية للمتقاعدين أسست في ١٧ شوال ١٤٢٦هـ كإطار يضم جميع المتقاعدين السعوديين «العسكريين والمدنيين من القطاعين الحكومي والأهلي»، وبدأت فكرة الجمعية إثر توصية صدرت عن المؤتمر الثالث لرجال الأعمال عام ١٤١٩هـ مفادها بحث إمكانية الاستفادة من معارف المتقاعدين وخبراتهم.

كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير نايف ابن عبدالعزيز، وزير الداخلية بعقد ندوة تبحث مدى الاستفادة من معارف المتقاعدين وخبراتهم. وقد تم عقد ندوة بتاريخ ١٤٢٣/١١/١٦هـ بمعهد الإدارة العامة تحت عنوان: «إدارة خدمات المتقاعدين والاستفادة من خبراتهم»، وكان من أهم ما صدر عن تلك الندوة من توصيات تأسيس جمعية للمتقاعدين في المملكة العربية السعودية.

وإلى جانب مجلس إدارة الجمعية المكون من أحد عشر عضوًا، تشكلت هيئة استشارية مكونة من ٣٨ شخصية من كبار المسؤولين ورجال الأعمال الذين يمتلكون خبرات وتجارب متميزة ورغبة في عمل الخير، تم اختيارهم من مختلف مناطق المملكة، ويرأس الهيئة الاستشارية صاحب السمو الأمير سعود ابن عبدالله بن ثنيان آل سعود.

وفي ختام الحفل كرَّم صاحب السمو الملكي الأمير نايف ابن عبدالعزيز الرئيس الفخري للجمعية الداعمين للجمعية الوطنية للمتقاعدين.

وتسلم سموه، تقديرًا لجهوده في دعم الجمعية، درعًا تذكاريًّة من صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود. ■

الأمير نايف: نأمل من القطاع الخاص استثمار خبرات المتقاعدين، ودعم برامجهم

جانب من أصحاب المعالي الحضور

متابعة من رجال الأعمال